

إسرائيل/ الأراضي المحتلة : منظمة العفو الدولية تدعو مجلس الأمن الدولي إلى إجراء تحقيق مستقل على الفور في انتهاكات حقوق الإنسان التي وقعت في جنين

دعت منظمة العفو الدولية، التي يقوم مندوبوها الآن بإجراء تحقيقات في جنين، مجلس الأمن الدولي إلى توجيه الأمين العام للأمم المتحدة لنشر فريق معتمد من الخبراء الدوليين، من دون تأخير، للتحقيق في مزاعم انتهاكات حقوق الإنسان التي وقعت في جنين خلال الاثني عشر يوماً الماضية.

وقالت منظمة العفو الدولية إنه "وفقاً لمبادئ القانون الدولي، عندما تقع وفيات في ظروف تختلف بشأنها الآراء، ينبغي إجراء تحقيق حيادي بتعاون جميع الأطراف". وأضافت "أنا ندعو إلى نشر خبراء دوليين والسماح لهم بدخول جنين الآن، مع التمتع بصلاحيات إجراء تحقيق عاجل ومستقل وشامل، ونشر النتائج التي يتوصلون إليها على الملأ".

وقالت منظمة العفو الدولية إن أي فريق تحقيق دولي مستقل ولديه موارد كافية، يجب أن يتألف من أشخاص معروفين بحيديتهم واستقامتهم ومشهود لهم بالخبرة في إجراء تحقيقات جنائية وشرعية. ويجب أن يضم الفريق خبراء في مجالات الطب الشرعي والقذائف وحقوق الإنسان والقانون الإنساني. كما يجب أن يضم أشخاصاً مشهوداً لهم بالخبرة في مجال حماية ومساعدة الضحايا والشهود، بمن فيهم النساء والأطفال. وينبغي أن يقدم الفريق تقريراً علنياً في أقرب وقت ممكن.

وقالت المنظمة إنه كي يتمكن الفريق من تنفيذ مهماته، يجب أن يتعاون معه كلا الطرفين تعاوناً كاملاً، وأن تتاح له حرية الوصول إلى الأشخاص والأماكن والوثائق.

وإن موافقة محكمة العدل العليا في إسرائيل على السماح للجنة الدولية للصليب الأحمر بدخول جنين تعتبر "خطوة أولى". واللجنة الدولية للصليب الأحمر هي المنظمة التي كانت، شأنها شأن غيرها من المنظمات، ممنوعة من دخولها بعد P إبريل/نيسان. وجاءت الموافقة استجابة للالتماسات التي طالبت بمنع جيش الدفاع الإسرائيلي من دفن جثامين الفلسطينيين.

كما رحبت المنظمة بقرار لجنة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان الصادر في R إبريل/نيسان، الذي يعطي المفوضة السامية لحقوق الإنسان صلاحية ترؤس بعثة تزور الأراضي المحتلة، وتقديم تقرير إلى اللجنة حول النتائج التي تتوصل إليها. إلا أن الحكومة الإسرائيلية لم توافق بعد على هذه الزيارة. وتعرب المنظمة عن اعتقادها بأن ثمة حاجة ملحة إلى فريق تحقيق محدد، كامل الصلاحيات والموارد، يقوم بإجراء تحقيقات معمقة في المزاعم المتعلقة بجنين، استناداً إلى التقارير التي يتلقاها مندوبوها في بلدان المنطقة.

انتهى

وثيقة عامة

للحصول على مزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بالمكتب الصحفي لمنظمة العفو الدولية في لندن بالمملكة المتحدة على الهاتف رقم:  
+QQ OM TQNP RRSS

منظمة العفو الدولية : Easton St. London WC1X 0DW N. موقع الإنترنت : <http://www.amnesty.org>